

أوبرا بكين في جامعة القديس يوسف

بدعوة من معهد كونفوشيوس في جامعة القديس يوسف قدمت زانغ وي، المديرية المساعدة لمعهد الفن الدرامي في جامعة شين يانغ في الصين، عرضاً عن أوبرا بكين تكلمت فيه عن جوانب عدة من هذا الفن المسرحي الذي تستضيفه جامعة القديس يوسف من ضمن فعاليات مهرجان الثقافة الصينية، المزمع إقامته ابتداءً من 6 أيار 2008.

بعد كلمة ترحيب من بول مطر، مدير معهد الدراسات السمعية و البصرية في جامعة القديس يوسف، تحدثت زانغ وي مطولاً عن أوبرا بكين و مميزاتهما. فقد بدأت بتمييزها عن الفنون المسرحية الغربية. إذ أن هذا الفن الصيني يشمل الرقص و الحوار و الألعاب القتالية إضافة إلى الموسيقى، فيأتي إذا أكثر شمولاً من الأوبرا الغربية مثلاً التي تعتمد على الغناء كأسلوب رئيسي في التعبير. أوبرا بكين تتجاوز أيضاً مسرح الرقص الذي تكون الإيماءات و الحركات فيه وسيلة نقل القصة. كما إنها تتجاوز أيضاً المسرح التقليدي الذي يوظف الحوار المنطوق لتصوير الشخصيات و دفع تطوّر عقدة المسرحية.

من ثم تحدثت السيدة وي عن توزيع الأدوار و رمزية الملابس و الألوان و المؤثرات الخاصة، كما استعانت بشاب و فتاة من الجامعة و قد لبسوا الملابس الخاصة بالمسرح الصيني و طليت و جوههم بالمساحيق الملونة، لتشرح معنى الإيماءات و كيف يمكن أن تدل على دور الشخصية في المسرحية. و ختاماً قدمت الزائرة الصينية أغنية على وقع تصفيق الحضور.